المخصوص بعنايات الله المنان الخاقان بن الخاقان بن الخاقان
معدن الخلافة والسلطنة والدنيا والدين سلطان سليمان بن سلطان
سليم بن سلطان بايزيد بن محمد خان احكم الله تعالى اطناب خيام
دولته باوتاد الخلود وادام ايام سلطنته الى اليوم الموعود
رجاء ان جذ امدان ينظروا اليه بعين العناية والرضا ويصلحوا ما فيها
من السهو والخطا فان الله لا يضيع اجر من احسن عملا وها انا اشرع
في المقصود فاقول قال المؤلف العلامة احله الله تعالى في فضله
دار المقامة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد ابتدأ بالتسمية حقيقة
وبالتحميد اضافة الى ما سواها اقتداء لما ورد من الحديثين
الدالين على الامر بالابتداء اذ قد اشتهر انهما ليسا من اختلاف
الرواة فلا يمكن الجمع الا بهذا الاعتبار وتخصيص التسمية بالاول
ليكون وفاقا للكتاب هو ناسخ لكل كتاب واقتداء لسنة من هو
خير اولي الالباب واقتداء بالمشايخ والاصحاب ثم لما كان
تفسير الحمد كتفسير البسملة مشهورا في الكتب اعرضنا عنه لكن
ينبغي ان يعرف ان تفسيره بالوصف بالجميل اعم من الثناء باللسان
اذ هذا الا يستعمل حمد الله سبحانه وتعالى على ذاته لا يتنوع من التجوز
بخلاف ذلك لله هو اسم للذات الواجب الوجود لذاته المستحق

لجميع

لجميع المحامد رب العالمين الرب في اللغة هو المصلح والسيد
والمالك والثابت والمربي فهو تفيد اثبات خمسة احكام للحق
سبحانه وهي الاصلاح والسيادة والملك والثبات والتربية
ذكره بعض العارفين قدس سره ووجه اثبات هذه الاحكام له تعالى
في كلام طويل ليس هذا موضع ذكره والعالم اسم لما يعلم به مطلقا
كما ان الخاتم اسم لما يختم به ثم غلب استعماله فيما يعلم به الصانع
من اجناس ما سوى الله سبحانه يعني هو اسم للقدر المشترك
بين اجناس ما سوى الله وبين مجموعها فيصح اطلاقه على كل واحد
من الاجناس كما يقال عالم الافلاك وعالم العناصر وعالم
الحيوان الى غير ذلك وعلى مجموعها ايضا وهو ظاهر اما جمعه
مع شموله ما تحته بدون جمعه فللاشعار بتعدد ما تحته
من الاجناس المختلفة او لدفع توهم اختصاصه بجنس واحد
واما بالواو والياء والنون فلتغليب العقلاء منهم على غيرهم
وقيل العاقل بالفتح لم يجمع هذا الجمع الا العالم والياسم فيقال
العالمين والياسمين ولما ورد تيسيره الى موسى المدني على ما
في مفتاح الحصن انه قال صلى الله عليه وسلم كل كلام لا يبدأ فيه با
لصلاة علي فهو اقطع ممحوق من كل بركة اي لا خير في فعل لم يصدر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)